



مَعَهَدُ الْعُلَمَاءِ لِلدِّرَاسَاتِ الْعُلْمِيَّةِ

العراق - النجف الاشرف

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم الإعلام/ العلاقات العامة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول الرقمي

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

عيسى مهدي عيادة

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ قسم الاعلام

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام/ العلاقات العامة

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عادل عبد الرزاق الغريري

٥١٤٤٧

٢٠٢٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَأَ سَمَاءَ عِلْمِهِ بِمَا يُرِيدُ وَرَزَقَ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيَّاتُ وَالنَّبَاتَ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا إِنَّ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَلَمٌ حَكِيمٌ



سورة آل عمران - الآية (١٨)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول الرقمي) المقدمة من قبل الطالب (عيسى مهدي عيادة الحسن) ، قد جرت تحت إشرافي في قسم الاعلام- معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام/ علاقات العامة .

توقيع المشرف

أ.د عادل عبد الرزاق الغريبي

التاريخ: / ٢٠٢٦

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

أ.د. احمد عبد المجيد

رئيس قسم الاعلام

التاريخ: / ٢٠٢٦

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول الرقمي)** لطالب الماجستير (عيسى مهدي عيادة) قد جرى تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي، وأصبحت ذات أسلوب علمي خال من الأغلط اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم و اللقب العلمي:

الكلية و القسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٦

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ **(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول الرقمي)** المرسلة من معهد العلمين / قسم الإعلام / قد جرى تقييمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم و اللقب العلمي:

الكلية والقسم:

التاريخ : / / ٢٠٢٦

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (دور
مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول
الرقمي) للطالب عيسى مهدي عيادة الحسن ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها
وفيما له علاقة بها، ونعقد إنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الإعلام/
علاقات العامة بتقدير () .

التوقيع:

الاسم:

المشرف / عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٦

التوقيع:

الاسم:

رئيساً

التاريخ: / / ٢٠٢٦

التوقيع:

التوقيع:

الاسم:

الاسم:

عضواً

عضواً

التاريخ:

٢٠٢٦/ /

التاريخ:

٢٠٢٦/ /

صُدِّقَتْ من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

التوقيع:

أ. د. زيد العكيلي

عميد معهد العلمين للدراسات العليا

٢٠٢٦/ /

الإهداء

إلى شهداء العراق الذين ضحوا بدمائهم الزكية ليبقى العراق ابياً
شامخاً

إلى والدي الشهيد الشيخ مهدي عيادة الحسن، وإلى إخوتي الشهداء
موسى، وعلي، وطه

الذين أناروا بتضحياتهم عتمة الليل، وعلموني معنى الصبر
والمثابرة فكانوا النور الذي يهدي خطاي

إلى أُمِّي الغالية...

التي كان دعاؤها الدائم النور الذي أستنير به طريقي.

إلى إخوتي صالح والدكتور ياسين، وإلى أخواتي العزيزات،
وزوجتي

الذين كانوا السند وشكر وتقدير
والداعم في مسيرتي.

إلى كل أصدقائي، وإلى كل من وقف معي وساندني في رحلتي
العلمية...

أهديكم هذا الجهد المتواضع وفاءً ومحبةً وتقديراً



الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم
على سيدنا وحبينا محمد المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) خاتم
الأنبياء والمرسلين وأصحابه الغر الميامين.

في البدء لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور عادل
عبد الرزاق الغريري مشرف هذه الرسالة، الذي كان نعم المشرف
والمرشد والداعم في مسيرتي البحثية، لقد كان لتوجيهاته السديدة، وصبره
الكبير وملاحظاته العلمية القيمة الأثر البالغ في تطوير هذا البحث حيث لم
يبخل بوقته وجهده في الإشراف والمتابعة الدقيقة، فكل كلمات الشكر لا
تفيه حقه وأسأل الله أن يجزيه خير جزاء ويمده بالصحة لمواصلة مسيرته
العلمية والمهنية المشرفة.

شكر وتقدير الى الأساتيد الخبراء الذين أشرفوا على تحكيم استمارة الاستبيان و هم كل من الأستاذ الدكتور **احمد عبد المجيد** والأستاذ الدكتور **عبد السلام احمد داخل** و الأستاذ المساعد الدكتور **صفد الشمري** والأستاذ المساعد الدكتور **راجي نصير** والأستاذ المساعد الدكتور **علاء نجاح**.

والشكر و التقدير الى مكتبة كلية الاعلام في جامعة بغداد و مكتبة كلية الاعلام في الجامعة العراقية و مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا .

و الشكر موصول لكل من قدم لي معلومة و إرشاد و نصح في مسيرتي البحثية .



الباحث

المستخلص

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول الرقمي

رسالة ماجستير قدمها الطالب (عيسى مهدي عيادة الحسن) /الى قسم الاعلام

/معهد العلمين للدراسات العليا / ٢٠٢٦

تتبلور مشكلة البحث هي كشف (ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول الرقمي) بالإضافة الى معرفة درجة تزايد اعتماد الطلبة على هذه المنصات بوصفها بيئات معرفية بديلة تسهم في إنتاج المعرفة وتداولها خارج الأطر التعليمية التقليدية.

وانطلاقاً من هذا الفهم لأهمية البحث الذي يقدم نتائج قد تساهم في وضع استراتيجيات تستهدف توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بصورة أكثر فاعلية في دعم الوعي الرقمي لدى طلبة الدراسة الإعدادية، بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي في التعليم، يساعد البحث المعلمين والقائمين على العملية التعليمية في التعرف على طبيعة المحتوى الرقمي الذي يتعرض له الطلبة، الأمر الذي يمكنهم من توجيههم نحو مصادر معرفية موثوقة وتنمية قدراتهم على التمييز النقدي للمعلومات، فضلاً عن ذلك يسهم البحث في توعية الأسر والمؤسسات التربوية بأهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الطلبة، بما يدعم تبني ممارسات تربوية وإرشادية تعزز الاستخدام الآمن والواعي لهذه المنصات.

وسعى البحث الى تحقيق عدة اهداف منها:

معرفة أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد كثافة التعرض للمحتوى الرقمي التي يفضل المبحوثون متابعتها ، والكشف عن نوع مستوى المعرفة بقضايا التحول الرقمي التي يفضل الطلبة متابعتها ، فضلاً عن معرفه اتجاهات الطلبة نحو المعلومات الرقمية المتداولة

واستخدم الباحث المنهج المسحي، كونه الأنسب لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسير نتائجها بالاعتماد على الاستبانة والمقياس كأدوات رئيسة لجمع المعلومات الخاصة بالبحث، إذ اختار الباحث مدارس الإعدادية في مديرية الكرخ الثانية مجالاً مكانياً له مستخدماً أداة الاستبانة لقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية

لقضايا التحول الرقمي لديهم وقياس معلوماتهم الرقمية المتداولة ، وقد توصل البحث إلى نتائج عدة من أبرزها الآتي:

١- أظهرت النتائج أن عدد الذكور المبحوثين بلغ ٢١٣ مبحوثا بنسبة ٥٤.٢٪، مقابل ١٨٠ أنثى بنسبة ٤٥.٨٪، وهو ما يشير إلى تمثيل متوازن تقريباً بين الجنسين، مع ميل طفيف لصالح الذكور، ومما يوفر قاعدة مناسبة لدراسة الفروق بين الجنسين في اكتساب المعارف الرقمية وفهم قضايا التحول الرقمي.

٢- أظهرت النتائج أن متابعة الطلاب لمواضيع التحول الرقمي عبر مواقع التواصل ترتبط بزيادة قدراتهم على ربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي، وتطوير مهاراتهم الرقمية الأساسية، مثل البحث عن المعلومات الرقمية واستخدامها، وإنشاء ومشاركة المحتوى الرقمي، والتعامل مع أدوات التواصل والتعليم الرقمي.

٣- أن غالبية العينة تقع ضمن المراحل العمرية المتوسطة، التي تمثل فئة أكثر انفتاحاً على استخدام منصات التواصل الاجتماعي، مما يعزز فرص تعرضهم للمحتوى الرقمي المتعلق بالتحول الرقمي وتوزعت الفئات العمرية كما يلي: ١٥-١٦ سنة وبنسبة ٥٤،٦٪، ١٧-١٨ سنة ٢٨،٥٪، ١٨ فأكثر جاءت بنسبة ٢٥٪.

وضمنت الرسالة (٣٣) جدولاً وملحقاً واحداً

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي ، قضايا التحول الرقمي، طلبة الدراسة الاعدادية .

الصفحة	ثبت المحتويات
أ	الآية القرآنية
ب	أقرار الخبير اللغوي
ت	أقرار الخبير العلمي الاول
ث	أقرار الخبير العلمي الثاني
ج	أقرار لجنة المناقشة
ح	الاهداء
خ	الشكر والتقدير
د-ذ	المستخلص
ر-س	ثبت المحتويات
ش-ض	ثبت الجداول
٢ - ١	مقدمة البحث
٢٦-٣	الفصل الأول: الاطار المنهجي للبحث
٤	مشكلة البحث
٥	اهمية البحث
٦	اهداف البحث
٧-٦	فرضيات البحث
٧	نوع البحث ومنهجه
٧	مجتمع البحث وعينته
٨	مجالات البحث
٩	ادوات البحث

الصفحة	ثبت المحتويات
١١-٩	اجراءات الصدق والثبات
١٢-١١	الاساليب الاحصائية المستخدمة
١٤-١٢	النظرية الموجه للبحث
٢٥-١٤	دراسات سابقة
٢٦	المفاهيم والتعريفات الاجرائية
٦٧-٢٩	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تشكيل المعارف حول قضايا التحول الرقمي
٢٩	المبحث الاول: مواقع التواصل الاجتماعي (النشأة، التطور)
٣٤-٢٩	أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
٣٧-٣٤	نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
٣٩-٣٧	خصائص وسمات مواقع التواصل الاجتماعي
٤٠-٣٩	أشكال وأنواع مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في العراق
٤٠	التصنيف العام لمواقع التواصل الاجتماعي
٤٢-٤١	أشكال الاستخدام في العراق
٦٧-٤٤	الفصل الثاني / المبحث الثاني: وسائل الاعلام والمعرفة الرقمية
٤٥-٤٤	وسائل الاعلام والمعرفة الرقمية
٤٨-٤٦	مفهوم المعرفة الرقمية وأبعادها في العصر الحديث
٥٠-٤٨	البعد الإدراكي والمعرفي للمعرفة الرقمية
٥٣-٥٠	البعد التقني في المعرفة الرقمية
٥٥-٥٣	البعد الاجتماعي والثقافي في المعرفة الرقمية
٥٨-٥٦	البعد الإبداعي والابتكاري في المعرفة الرقمية
٦٠-٥٨	البعد المؤسسي والاقتصادي للمعرفة الرقمية
٦٧-٦٠	دور وسائل الإعلام الرقمية في إنتاج ونشر المعرفة

الصفحة	ثبت المحتويات
٩١-٦٨	الفصل الثاني /المبحث الثالث : قضايا التحول الرقمي في ظل التطور التكنولوجي
٧٤-٧٠	مفهوم التحول الرقمي وأبعاده العامة
٧٨-٧٥	سمات وخصائص التحول الرقمي
٨١-٧٩	التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي
٨٤-٨١	التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية
٨٧-٨٥	أشكال وأنواع التحول الرقمي في العراق
٩١-٨٨	سادسا: محددات واستراتيجيات التحول نحو الحوكمة الرقمية في العراق
١٥٥-٩٣	الفصل الثالث : نتائج البحث الميداني للعينة من طلبة مدارس الاعدادية لمديرية تربية الكرخ الثانية وتفسيرها
٩٧-٩٤	المحور الأول :البيانات الديموغرافية.
١٠٤-٩٧	المحور الثاني: عادات وانماط متابعة مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين
١١٢-١٠٥	المحور الثالث: مصادر المعرفة الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
١٢٧-١١٣	المحور الرابع : انعكاس مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على فهم الشخصي لقضايا التحول الرقمي للمبحوثين
١٤٣-١٢٧	المحور الخامس :- المقياس
١٤٧-١٤٤	الفرضيات الاحصائية
١٥٢-١٤٩	قراءة في ابرز النتائج التي توصل لها البحث
١٥٤ -١٥٣	الاستنتاجات التي توصل اليها البحث
١٥٥	المقترحات
١٦٩-١٥٧	المراجع والمصادر

الصفحة	ثبت المحتويات
	الملاحق
	ملخص بالانجليزي

الصفحة	ثبت الجداول	ت
١٠	يبين الصدق الظاهري للاستمارة والمقياس وفقا لآراء المحكمين	١
٤٢	يبين أبرز منصات التواصل الاجتماعي في العراق	٢
٩٤	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	٣
٩٤	يبين توزيع عينة البحث حسب الفئة العمرية	٤
٩٥	يبين توزيع الطلاب حسب التخصص الدراسي	٥
٩٥	يبين توزيع الطلاب حسب المرحلة الدراسية	٦
٩٦	يبين توزيع الطلاب حسب نوع الدراسة (صباحية/مساءية)	٧
٩٦	يبين توزيع الطلاب حسب طبيعة المدرسة (حكومية/أهلية)	٨
٩٧	يبين توزيع الطلاب حسب المستوى الاقتصادي للعائلة	٩
٩٧	يبين مدى متابعة الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي	١٠
٩٨	يبين دوافع الطلاب لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي	١١
٩٩	يبين نوع المحتوى الذي يتابعه الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي	١٢

الصفحة	ثبت الجداول	ت
١٠٠	يبين أنماط مشاركة الطلاب للمحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي	١٣
١٠٢	يبين أهداف الطلاب من متابعة مواقع التواصل الاجتماعي	١٤
١٠٣	يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة اليومية للطلاب	١٥
١٠٥	يبين أكثر المصادر متابعة على مواقع التواصل الاجتماعي	١٦
١٠٧	يبين أنواع المحتوى الرقمي الذي يستهلكه الطلاب على المنصات الرقمية	١٧
١٠٩	يبين طرق التحقق من المعلومات الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي	١٨
١١١	يبين أكثر المصادر متابعة على المنصات الرقمية التعليمية	١٩
١١٣	يبين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي والمعرفة الرقمية للطلاب	٢٠
١١٥	يبين مدى استفادة الطلاب من المعلومات الرقمية المتعلقة بالتحول الرقمي	٢١
١١٧	يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على إدراك الطلاب لأهمية التحول الرقمي	٢٢
١١٩	يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اكتساب المهارات الرقمية لدى الطلاب	٢٣
١٢١	يبين أنواع المهارات الرقمية المكتسبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٤
١٢٣	يبين مدى استفادة الطلاب من التطبيقات والخدمات الرقمية	٢٥
١٢٤	يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أداء الواجبات والمشاريع الدراسية	٢٦
١٢٦	يبين مستوى كفاءة الطلاب في استخدام وسائل التواصل الرقمي	٢٧
١٢٧	يبين موثوقية محتوى مواقع التواصل الاجتماعي في التحول الرقمي	١-٢٨
١٢٨	يبين التحقق من صحة المعلومات قبل الاعتماد عليها	٢-٢٨
١٢٨	يبين الاستفادة من النقاشات والتفاعلات	٣-٢٨
١٢٩	يبين مشاركة المعلومات الرقمية مع الآخرين	٤-٢٨
١٢٩	يبين متابعة الحسابات والصفحات المتخصصة	٥-٢٨

الصفحة	ثبت الجداول	ت
١٣٠	يبين تطبيق مفاهيم التحول الرقمي في الحياة العملية	٦-٢٨
١٣٠	يبين صعوبة التمييز بين المعلومات الدقيقة وغير الدقيقة	٧-٢٨
١٣١	يبين الاستفادة من التوصيات والمراجعات الرقمية	٨-٢٨
١٣١	يبين فهم مفاهيم التحول الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١-٢٩
١٣٢	يبين ربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي	٢-٢٩
١٣٢	يبين تأثير مواقع التواصل على السلوك والاتجاه نحو التحول الرقمي	٣-٢٩
١٣٣	يبين تطوير المهارات الرقمية الأساسية	٤-٢٩
١٣٣	يبين تقييم مصداقية المعلومات الرقمية	٥-٢٩
١٣٤	يبين التعرف على أحدث الأدوات والتقنيات الرقمية	٦-٢٩
١٣٤	يبين الوعي بالتحديات والمخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي	٧-٢٩
١٣٥	يبين تطوير المهارات الرقمية باستخدام الأدوات والبرمجيات	١-٣٠
١٣٥	يبين فهم أهمية التحول الرقمي في المؤسسات والمجتمع	٢-٣٠
١٣٦	يبين تفسير وتحليل المعلومات الرقمية	٣-٣٠
١٣٦	يبين زيادة المعرفة بمفاهيم التحول الرقمي الأساسية	٤-٣٠
١٣٧	يبين متابعة المستجدات والتطورات الرقمية	٥-٣٠
١٣٧	يبين تنمية القدرة على التعلم الذاتي في المجالات الرقمية	٦-٣٠
١٣٨	يبين القدرة على استخدام التطبيقات والمنصات الرقمية	٧-٣٠
١٣٨	يبين تحسين فهم التقنيات الحديثة	٨-٣٠
١٣٩	يبين تعزيز الوعي بأهمية المهارات الرقمية	٩-٣٠
١٣٩	يبين صعوبة التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة	١-٣١
١٤٠	يبين تبسيط أو عدم كفاية المحتوى الرقمي	٢-٣١
١٤٠	يبين كثرة المعلومات وصعوبة المتابعة	٣-٣١
١٤١	يبين تضارب المعلومات والآراء	٤-٣١
١٤١	يبين الحاجة إلى مصادر رسمية للتحقق	٥-٣١

الصفحة	ثبت الجداول	ت
١٤٢	يبين صعوبة تقييم مصداقية الجهات أو الأفراد	٦-٣١
١٤٢	يبين التركيز على الجوانب التقنية وتجاهل الأبعاد الاجتماعية	٧-٣١
١٤٣	يبين سرعة تداول المعلومات وتأثيرها على الفهم العميق	٨-٣١
١٤٣	يبين وجود محتوى متحيز أو موجه	٩-٣١
١٤٣	يبين صعوبة ربط المعلومات بالواقع العملي	١٠-٣١
١٤٤	يبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة ومدى متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي	٣٢
١٤٦	يبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى المتابعة ومستوى المعرفة بقضايا التحول الرقمي وفق المتغيرات الديموغرافية	٣٣

مقدمة

المقدمة :

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، بات التحول الرقمي أحد أبرز الملامح البنوية التي أعادت تشكيل أنماط الحياة الاجتماعية والتعليمية والثقافية، وأسهمت في إعادة صياغة طرق إنتاج المعرفة وتداولها واستهلاكها. ولم يعد التحول الرقمي مجرد تطور تقني يقتصر على إدخال الوسائط الإلكترونية في مختلف المجالات، بل أصبح ظاهرة شاملة ذات أبعاد معرفية وثقافية وتربوية، تؤثر بصورة مباشرة في وعي الأفراد وتصوراتهم للعالم من حولهم. وفي هذا السياق، تبرز فئة طلبة الدراسة الإعدادية بوصفها من أكثر الفئات تفاعلا مع البيئة الرقمية، بحكم خصائصها العمرية، وانفتاحها على الوسائط الجديدة، واعتمادها المتزايد على مصادر غير تقليدية لاكتساب المعلومات والمعارف.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم مكونات البيئة الرقمية المعاصرة، لما تمتلكه من قدرة عالية على الانتشار والتأثير، وما توفره من إمكانات تفاعلية تسمح بتبادل المعلومات والآراء والمعارف بصورة فورية ومباشرة. وقد تحولت هذه المواقع من مجرد منصات للتواصل الاجتماعي والترفيه إلى فضاءات معرفية وإعلامية مؤثرة، تؤدي أدوارا متزايدة في تشكيل وعي الأفراد واتجاهاتهم، ولا سيما لدى فئة الشباب والمراهقين. وتكمن خطورة وأهمية هذه المواقع في كونها مصادر معرفية غير رسمية، تتداخل فيها المضامين التعليمية مع الخطابات الثقافية والإعلامية، وتختلط فيها المعرفة العلمية بالمعلومات السطحية أو المضللة، الأمر الذي ينعكس على طبيعة المعارف المتكونة لدى المستخدمين.

وفي ضوء ذلك، تكتسب دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف طلبة الدراسة الإعدادية لقضايا التحول الرقمي أهمية علمية وتربوية خاصة، إذ تمثل هذه المرحلة التعليمية مرحلة انتقالية حاسمة في بناء الوعي المعرفي والاتجاهات الفكرية لدى الطلبة. ففيها تتشكل الأسس الأولى للفهم النقدي، وتتبلور التصورات المتعلقة بالتكنولوجيا والمستقبل الرقمي، كما تتسع دائرة التعرض للمضامين الرقمية خارج الإطار المدرسي التقليدي. ومن هنا، فإن تحليل طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة الطلبة بقضايا التحول الرقمي يتيح فهما أعمق لآليات التأثير المعرفي لهذه الوسائط، ويسهم في رصد أبعادها الإيجابية والسلبية على حد سواء.

تكون البحث من ثلاثة فصول تكاملت فيما بينها لبناء تصور علمي شامل لموضوع البحث. حيث يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث، ويشمل تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه، وتساؤلاته وفروضه، إضافة إلى توضيح نوع البحث ومنهجه، ومجتمعه وعينته، وأدوات جمع البيانات، وحدوده الزمانية والمكانية. ويهدف هذا الفصل إلى ضبط المسار المنهجي للبحث، وضمان سلامة الإجراءات العلمية المتبعة في جمع البيانات وتحليلها.

أما الفصل الثاني فيركز على الإطار النظري للبحث، من خلال تناول مواقع التواصل الاجتماعي من حيث نشأتها وتطورها وخصائصها ووظائفها، مع تحليل دورها في تشكيل المعارف في العصر الرقمي. ويتناول هذا الفصل مفهوم المعرفة الرقمية وأبعادها المختلفة، ولا سيما البعد المعرفي والتقني والاجتماعي، بما يتيح فهما نظريا للعلاقة بين الإعلام الرقمي وبناء

المعرفة لدى فئة الطلبة، ويسهم هذا الفصل في تأسيس الخلفية المفاهيمية التي تستند إليها الدراسة في تحليل نتائجها الميدانية، ويخصص الفصل لتحليل قضايا التحول الرقمي بوصفها موضوعا معرفيا متداولا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على طبيعة هذه القضايا ومستوى حضورها في المحتوى الرقمي الموجه أو المتاح لطلبة الدراسة الإعدادية.

ويأتي الفصل الثالث ليعرض نتائج البحث الميدانية وتحليلها في ضوء الإطارين النظري والمنهجي، من خلال مناقشة أنماط استخدام طلبة الدراسة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي، ومستوى معارفهم بقضايا التحول الرقمي، والعلاقة بين كثافة الاستخدام وطبيعة المحتوى من جهة، ومستوى المعرفة المتحقق من جهة أخرى. كما يتضمن هذا الفصل اختبار فروض البحث، وتحليل الفروق الإحصائية، وتفسير النتائج في ضوء الأدبيات السابقة.